

# تفسير القرطبي {سورة يونس} 12{ } 193{ } فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:00:00

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يردك بخير فلا يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه - 00:00:44

وما انا عليكم واتبع ما يحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين الحمد لله الذي انزل علينا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:46

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات فيها ثقل في الجمل ملخص لمعاني مهمة ويحتاج اليها وقد تكون خلاصة ما يريد القرآن - 00:02:32

ممن ارسل اليهم لبلغة القرآن المعاني تتكرر وتأتي باشكال ثم في نهاية السور والمقاطع تجمع المعاني قليلة الكذب يسمى ثقل الجملة او نتائج الكلام انت تذهب لشخص تريد ان تقول له كلمة لكن يكون قبلها كلام وبعدها كلام ومقدمات - 00:02:54

النتيجة تقول له لا تعق والديك لا ترابي لا تعصي الله لا لأ لا تظلم جيرانك وكل الكلام الاخر هو ايش نتيجة لهذه الكلمة عندك جار عندك ابن عندك اخ عندك صديق - 00:03:28

عنده خطأ انت تذهب تريد ان تبين له هذا الخطأ لكن هذا الكلام كله ايش غير هذا هو سبل وطرق للايصال الى ايش؟ الى لب اذا وجهك للدين حنيقة العطف هنا فيه اشكال - 00:03:50

وامرت ان اكون من المؤمنين وامرت باقامة وجهك للدين ما في اشكال وان كان بعض العلماء قال كالزمخشري وابن عاشور والمعنى واضح يعني ان هنا مصدرية وبعدين امر وقبلها ايش - 00:04:14

وامرت اي وامرت ان اكون من المؤمنين وامرت باقامة وجهي للدين وانا اقيم وجهك للدين حنيفا. عليها اقم وجهك للدين حنيفا تعبير يقصد به استسلم لله جعل نفسك تبع لله - 00:04:39

اوامر الله ما اراد الله بك ما شرع لك ما احبه خلاص وجهك للدين هذا فيه ثقل يعني مليون نحن الان لو نتأمل القرآن نجده جاء يعالج سبع امور كل القرآن - 00:05:01

القرآن جاء يعالج سبعة امور التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص هذا يكثر في القرآن يراده بطرق عجيبة لا تفتح اية من القرآن الا وجدتها في هذه الامور السبعة - 00:05:21

ولذلك اذا اردنا ان نفهم القرآن وان نستفيد منه لابد ان نعتني ايضا بسبع نقاط اول شيء يحتاجه المفسر ما هو؟ اللغة العربية احسن هذا رقم واحد الحرض السارب الرغام - 00:05:43

الشواء الدسور هل من لا يعرف العربية لا يفهمها الثاني النحو والصرف النحو والصرف لا تضار والدتك اذا لم ن فك الاضرام لا نعرف ما نقدر نعرف والدا هل هي فعل او نائب او نائب فاعل - 00:06:09

هل هي لا تضارب او لا تضار لان هنا فيه اضغام لا تضار اولاً مثلاً محركين في كلمة نبض لا تضار طيب والدة لا لا يمكن نعرفها الا اذا

او فهمنا هل هي فاعل او لا يتفاعل لا تضارب فاعل لا تضارب ما يتفاعل الا ان يعفون ان يعفونا الهندات يدعون والزيتون يدعون لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون - 00:06:52

الا ان يعفونا والرجال يدعون اذا لم نعرف التصريف نعرف ان النون هنا فاعل والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث واعربوا مضارعا من نون توكيد مباشر ومن نون الهي. اما الزيدون يدعون واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا وتدعين وتساءل - 00:07:18

والزيدون يدعون يعفون والنون علامة للرفع. والهندات يدعون النون فاعل والفعل مبني هنا. والفعل معرب ووزن الهندات يفعلن اذا لابد ان نفهم النحو والصرف الثالث لابد ان نعرف البلاغة علاقة الجملة بالجملة - 00:07:40

كمال اتصال كمال انقطاع بين الكمالين شبه كمال شبه كمال انقطاع. الكلام ايجاز اتمام مساواة الابتدائي طلبي انكاري الخبر او انشاء لابد ان نعرف البلاغ بعدها لابد ان نعرف الاحكام الشرعية - 00:08:03

امر هل للوجوب او للسنية او للندب. النهي هل للتحريم او للكرهه ونعرف كيف نحكم على الاحاديث ضروري طالب العلم ان يكون عنده مقدرة يعرف كيف يرجع ويعرف ان هذا الحديث صحيح او ضعيف - 00:08:25

يرجع للتراجع ويعرف او اقوال العلماء الذين تخصصوا في معرفة الصحيح والضعيف او يسأل العلماء لابد ان نعرف لابد ان نتعلم باي طريقة من وسائل العلم اذا الاحكام تتطلب منا معرفة - 00:08:48

اصول الفقه ومصطلح الحديث واسباب النزول والنسخ والمنسوخ واماكن الاجماع والخلاف وتطلب منا قدر من الفهم. اذا قرأنا نفهم ونعرف ان هذا الكلام راجح وهذا الكلام مرجوح اذا الذي يريد ان يتعرض للقرار لا بد يعرف الاحكام - 00:09:09

الاحكام لابد من معرفة الناس والمنسوخ واسباب النزول والاطلاق والتقييد والاجمال والتخصيص واهم شي النسخ واسباب النزول للمفسر وكيف تحكم على الحبيب انه ضعيف او صحيح الحكم على الحديث الضعيف والصحيح هذا - 00:09:36

يغفل عنك باب لا ينتهي. لان الاحاديث الصحيحة معروفة الموضوعية معروفة. والاحاديث اللي هي محل وجهة نظر هذه مفاوز فيها وهي التي يتفاوت فيها العلماء لانه يخف الضعف حتى يصل الى انه يكون حسن لغيره - 00:10:05

ويقوى الضعف حتى يكون لا ينجر وبين ذلك مفاوز هذا الذي يتفاوت فيه العلماء والحكم على الحديث انه صحيح او ضعيف ما هي ضربة لازم يخضع لماذا؟ لمعرفة الناس. واحد تعرفه طيب ثاني يعرفه ما هو طيب عن طريق الراوي تحكم على الحديث انه صحيح او ضعيف - 00:10:26

هذا الجانب مهم جدا النقطة الخامسة سياق الايات الالية جاءت في سياق ماذا؟ سياق وعد سياق وعيد سياق تهديد سياق توحيد سياق احكامي او سياق مدمج. لان القرآن احيانا يدمج المعاني مع بعض - 00:10:52

وهو كتاب جميل يأتي بكل آآ المنافق ويجعل الانسان لا مناف من ان يؤمن او يكابد هذا الدين اذا عرض لابد ان تدخل في الاسلام او تكابر تقول هذا ما هو عمود - 00:11:13

هذا سيارة هذا يسمى تغالط اذن السياق وكثيرا ما يرجح الطبري بالسياق. كبير المفسرين تجد انه اغلب ما والعلماء يرجحون بالسياقات ولذلك بعض العلماء رجح او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:11:35

بسياق انه الزوج بقوله وان تعفو اقرب للتقوى سياق الالية يدل على ان الذي بيده عقدة النكاح حينما الزوج لان عفي الولي عن مهر موليته ليس اقرب للتقوى لانه لا يملكه - 00:12:02

او يعفو الذي بيده عقدة لكحل العلماء فيه قولان الا ان يعفون اي النساء المميزات العاقلات الراشدات او يعفو الولي الذي بيده عقدة النكاح اذا كانت موليته غير راشدة او ضعيفة او صغيرة - 00:12:23

بعض العلماء قال الكلام فيه مشاركة اذا طلق الزوج الزوجة قبل المسيس لها نص المهر الا ان تترك له المهر كامل ولا تأخذ منه شيء او يعطيها هي المهر كامل ولا يأخذ منه شيء - 00:12:43

يكون من المشاكلة لان هذه العفو معناها يعطيها المهر كامل وجزاء السيئة سيئة من ما هي سيئة ولكن مكافأة ايوة قالوا اقترح شيئا

نجد لك طبخه تطبخ لي جبة وقميصا - 00:13:01

القميص ما تطبخ ولكن خيطوا لي جبة وقمص هذا يقال له المشاكلة. من من فن البديع المعنوي اذا قوله وان تعفو اقرب للتقوى مرجح لماذا لانه الزوج لان انسان يعفو عما لا يملك ليس اقرب للتقوى - 00:13:19

والطبري كثيرا ما يهرع للترجيح بالسياقات هذه النقطة الخامسة. النقطة السادسة واقع المسلمين بالنسبة للآيات المفسرة وهذا مهم وجعل التفسير في حياة الناس هذه الآيات المفسرة هل هي معمول بها - 00:13:43

او معطلة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ينادي الله تعالى المؤمنين ويحذرهم من اكل الربا هل هذه الآية معمول بها او معطل اذا كان معمول بها تأتي النقطة السابعة - 00:14:03

واذا كانت معطلة تأتي النقطة السابعة. وهي جمرة ونتيجة العمل او التعطيل وهذا تفعيل التفسير وجعله نعيش في حياتنا هذه النقاط السبعة اصحابها فانها مفيدة لنا في ماذا للتعامل مع التفسير لنستفيد منه - 00:14:25

اولا اللغة المفردات نحو الصرف البلاغة الاحكام وتدخل تحته مسائل كثيرة اصول الفقه مصطلح الحديث اسباب النزول الناسخ والمنسوخ التضعيف التصحيح كل هذا يدخل تحت هذه النقطة الخامس سياق الآيات - 00:14:47

واقع الامة بالنسبة لهذه الآيات ثمرة ونتيجة ذلك الواقع وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين وامرت وجهي للدين في حال كوني مستقيما او مائلا عن الاديان الباطلة مستقيما على دين الحق - 00:15:16

والحنف هو الذي يكون في رجله ميل وهنا هو ما لعن اليهودية والنصرانية والمقدوسية وعلى عبادة الاوثان ايوة انه استقام على الحق وما لعن الباطل وجهك للدين في حال كونك مستقيما عليه حنيفا - 00:15:40

ولا تكونن من المشركين هذا تأكيد بالمعنى ثم زاده ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. كل هذا التأكيد لهذا المعنى حتى يبقى مائل شخص في ذهني - 00:16:00

من يريد النجاة؟ واضح وامرت باقامة الدين باسلام نفسي. ديني امري لله بعيدا في حال كونه متصفا بالاستقامة عليه. ثم نهى ولا تكونن من المشركين ولا تدعو لم يؤكد الثاني - 00:16:16

لانه لا لا يؤكد الا وجود حرف العلة وحرف العلة في ثقل. فهذا في التأكيد هنا في القرآن النهي لا يؤكد كثير لا يحطمنكم لا تصيبين اي ان حصلت فلا تصيبين - 00:16:42

يعني على التأويل لأن النهي مباشر بالتأكيد في ينوب عنه المباشرة ولا تدعو لا تكونن من المشركين ما قال لا لا تكن مشركا. قال لا تكونن من المشركين. لان هذا فيه وصف وتنفير من صفة الاشراك - 00:17:02

من القوم المشركين ثم قال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك لان دائما الدعاء والعبادة لاجل النفع والضرر وهؤلاء لا ينفعون ولا يضررون. فمن اي جهة يحصل ان ندعوهم وان نعبدهم وان نطلب منهم وهم لا نفع فيهم ولا ضرر - 00:17:28

فان دعوتهم لا يعطوك وان لم تدعوهم لا يضررك فان فعلت وعملت بذلك انك اذا من الناقصين نفوسهم حروبا من الخاسرين من الكافرين من المغبونين لانه الخسران ان تتاجر وتجد ما لك نقص اصله - 00:17:49

هذا هو الخسران واكبر خسارة ان يضيع العاقل عمره ويجد انه لم يستفد منه يوم القيامة صلى ما صام ما ذكر الله. ما عمل اي شيء. وبعدين اذا مات فاذا هو العمر كله ضاع - 00:18:14

قل ان الخاسرين الذين ما استفاد كذلك قال فاستبشروا ببيعكم بايعتم ان الله اشترى اشترى لابد من يريد المدمن يدفع ايش الثمن والله لا عذر بعد هذا البيان هذا البيان وضع كل شيء - 00:18:32

وجعلوا النقاط على الحروف اذا كل واحد يبادر بالتوبة ويفتح صفحة جديدة ويحاول ان ينجو بنفسه ويحاول ان يكون قدوة في الخير ويعلم ان الحياة ما تعطيك الا ما اعطيتها لابد من البذل - 00:18:55

الذي يريد ان يتزوج لابد ان يؤجر بيت ويشترى اثاث ويدفع مهر ويشترى ذهب ويعمل عزومة وفي النهاية تأتيه الزوجة ما بدي اتعب عشان يحصل الزوجة كل شيء له ثمن - 00:19:11

ونحن نريد الجنة بس هكذا بدون ما نرجع ما يصير لا بد ان لا بد ان نقوم بالاسباب وقل اعملوا وقل اعملوا سائل الله عملكم ورسوله.  
قل اعملوا اعملوا. تعاونوا - [00:19:33](#)

اثبتوا اعدوا كونوا مع الصادقين اذكروا الله كثيرا احذروا ما بقي من الربا لا يغترب بعضكم بعضا. لا تناذبوا بالالقاب لا يسخر قوم من قوم ان بعض الظن اثم لا تجسسوا - [00:19:54](#)

اوامر ونواهي لابد ان نفعلها لابد ان نقم عليها. ان اردنا ان ينفعنا هذا الدين ان كنا جادين في العمل لا بد اذا ولا تكونن من المشركين من جملة المشركين - [00:20:15](#)

والمشركين جمع مشرك والمشرک هو الذي يعمل ما به يخرج من الاسلام بان يدعو غير الله او يخاف غير الله او يصرف حقوق الله لغير الله او ينفي من الدين - [00:20:34](#)

ما ما يجوز والاشراك والكفر مع بعض كل اشراق كفر وليس كل كفر اشراق قد يكفر بشيء ما انكار شيء من الدين بالضرورة كالصلاة او الزكاة من قال غير واجبة يكفر - [00:20:50](#)

والشرك هو ان يشرك بالله بان يحب او يدعو او يصرف له حقوق الله او يخاف منه والخوف لا يكون الا من الله او يتوكل عليه وهو اخفى من دبيب النملة - [00:21:10](#)

سوداء في الليلة الظلماء الشرك الخفي لذلك ينبغي للانسان ان يحاول ان يبتعد عن الشرك. لان الله لا يغفر فيحاول نفسه على دعم الشرك ثم قال وان يمسسك الله بضر - [00:21:27](#)

وان يردك بخير يصيب به من يشاء من عباده وهو غفور رحيم ما ابلغه من كلام واجمعه واجمله واحسنه واوضحه بمعنى يوقع عليك مسني الضر واصل المس ان تأخذ يدك وتضعها على جسم الشيء. تتلمس وتضع عليه - [00:21:49](#)

ثم استعمل هنا في الاصابة وان يمسسك الله بضر ان يوقع عليك الضر او يجعله يخالطك ويصاحبك يمازجك والضر المرض وتضر الفقر وتضر المصائب والضر الاضطهاد المرض الفقر الالهانة السجن الضرب - [00:22:23](#)

الاضطهاد المعنوي ضر الاضطهاد الحسي لذلك قال العبد الصالح ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اذا اوقع الله عليك ضر فلا يمكن يرفعه الا الله وان يمسسك بخير - [00:23:03](#)

وان وان يردك بخير هناك في الامعاء. وان يردك بخير يعني يريده بخير ان يجعل لك الخير لان ما اراده الله كان. انما امرنا اذا انما امره اذا اراد شيئا - [00:23:27](#)

لانه اذا اراد الشيء يكن هو القادر وان يردك بخير الخيل الايمان الخير المال الخير الولد الصالح الخير الذكر الحسن الخير صحة البدن الخير العافية. ويدخل في الخير دخول اول الغنى - [00:23:47](#)

ان ترك خيرا اي مالا وهو على كل شيء قدير ان ينفذه اذا من هذه صفاته ومن هذه قدرته ينبغي ان نطاع تنتهي الاوامر تجتنب نواهي. يعمل بما امر به يكف عما نهى عنه - [00:24:14](#)

يسارع الى ان يسير العبد في ما خط له وما رسم له هذا في بلاغة مقابلة هذا بهذا يمسسك ويردك وبخير وشر وهو على كل شيء قدير وان يردك بخير - [00:24:46](#)

فهو وان يردك بخير فهو فلا راد لفضله وان يردك الله بخير فلا راد لفضله ما اراده يكون وما قدره يكون يصيب به من يشاء من عباده هذا يقال كن غني - [00:25:13](#)

قال كن عالما هذا كل نبيا قال كنت تقيا هل اكون محبوبا يصيب به وان يرد فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور كثير المغفرة. كثير الرحمة لعباده - [00:25:36](#)

ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده الرسالة لا منة فيها لاحد. الله يمن على من يشاء يجعله رسول فلا راد لفضل - [00:25:58](#)

اليهود جن جنونهم ان الرسول من العرب ما استطاعوا ان يردوه ومسحوا الصفات وقالوا طوال ادم وغيروا وهم يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم ففضحهم الله ونصر نبيه واعزه اذا ما دام هذا صفة الله - [00:26:21](#)

ما امرنا به نفعل وما نهى ما عنه وما امرنا بالتأدب به نتأدب ونسير على وفق ما شرع لنا فنكون من عباد الله الصالحين لا يصلح لنا

دنيانا واخرانا واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخره - [00:26:41](#)

بعد هذا وهو القاهرون قل يا ايها الناس قل لهم يا نبي يا ايها الناس يا جميع الخلق الناس تقال للكفار لكن يدخل معاهم غيرهم يا ايها

الناس اعبدوا ربكم - [00:27:05](#)

المسلمون والمنافقون والكافرون حرف التحقيق جاءكم اتاكم الحق القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم والدين الصحيح الذي لا لبس فيه ولا خفاء ويحمل في طياته صدقه بما فيه من من الادلة والبراهين والحجج. وبما في شخص النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:27:23](#)

مما يدل على صدقه محمد صلى الله عليه وسلم حياته تدل على صدقه والقرآن اسلوبه وواقعه يدل على صدقه قد جاءكم الحق

سواء قل لا محمد صلى الله عليه وسلم او القرآن او هما معا - [00:27:51](#)

ايضا الحق من ربكم. هذا الحق من الله الذي رباكم وكلئكم وحفظكم فحري ان تمتثلوه وتعمل به وتشكروا ربكم على مجيء هذا الحق

لكم. ولا تقابلوه بالكفر والانكار والطغيان والكفران هذه النعمة العظيمة التي جاءت - [00:28:11](#)

يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى واتبعه وامن فانما يهتدي لنفسه منفعة ذلك واجره وخيره له والله جل وعلا غني لا

يضره عصيان عاصي ولا ايمان ايمان - [00:28:35](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك والعكس هو الجبار الكبير المتعال امره اذا اراد شأن

ان يقول له كن والله الانسان انه كان ظلوما - [00:29:00](#)

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر واذا مسه الخير شخص غريب ولذلك لا قيمة للانسان الا بالتقى الا بالايمان اشرف البشر لكن اذا

اتقوا خلقنا الانسان في احسن لكن رددناه هو السر السافي - [00:29:23](#)

الا الذين امنوا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر والجو ورزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فليشكروا نعمي - [00:29:59](#)

وليطيعوني وليتركوا كفري فاني انا الجبار الذي لا تخفى علي خافية ومن عصاني عرض نفسه للهلك والعطب طيب بعد هذا الشيخ

طيب هذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [00:30:23](#)

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. بعض العلماء يقول هذا المقطع هذا قبل ان يقال له

حتى يعطي الجزية حتى يكون الدين كله - [00:30:45](#)

لله لان هذه الاية مكية يونس مكية ومن اهتدى فانما ومن ضل فان ما يدل عليها وما انا عليكم بوكيل وقيل لا هذا المقصود به انه هو

يبين لهم ويوضح لهم فمن اراد ان يؤمن يؤمن ومن لم يرد ان يؤمن - [00:31:04](#)

خصص هذا. وما انا عليكم بوكيل حفيظ لاعمالكم. وانما الله وليحفظ عليكم اعمالكم وهو ليجازيكم بها ويكون هذا الجمع واجب متى

ما امكن ولا يكون في الاية نسخ على هذا - [00:31:28](#)

واتبع ما يوحى اليك التأكيد على ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع ويستمر على ذلك واياك يا علي واسمعي يا جارة غير النبي

صلى الله عليه وسلم من باب اولاه اتبع - [00:31:41](#)

كما قال امنوا بالله ورسوله اي دوموا على الايمان ولئلا يصدنك عن آيات الله بعد ان نزلت اليك ما يقولون ويفعلون واصبر واتبع ما

يوحى اليك واصبر. لا اله الا الله ما ابغ هذا الكلام - [00:32:03](#)

نفذ الاوامر اشتري بالنواهي تخلق بالاخلاق تأدب بالاداب هذا لاتباع لا يمكن الا بالتجرع اصبر عليه اصبر على اذاهم اصبر على الصلاة

اصبر على الصوم. اصبر على غض البصر اصبر على كف الاذى - [00:32:28](#)

اصبر على التغاضي عن عمل لك ولذلك الصبر اربع اقسام ولا يمكن للانسان ان ينال ما يريد الا بالصبر ابدا ولا تضجر من مطلب



ثقافة الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب - 00:32:52

ان يلج انما يوفى الصابرون الصبر على النعم بعض الناس اذا كانت عنده نعمة لا يصبر عليها ابدا يكفرها ما يصبر على النعمة ولا يقيدها اهم شي الواحد يصبر على النعم - 00:33:23

الصبر عن المعاصي يغض بصرو يكف لسانه يكف سمعه رجليه البطن فرج يصبر على المعاصي صبر عن الطاعة والصوم الصلاة الصبر على اقدار الله كما قال الامام البخاري لما نعي له احد العلماء - 00:33:55

قال ان تعش يفجع بالاحبة كلهم وذهاب نفسك لا ابا لك افجع الانسان اذا عاش سيترك احبته واذا ما عاش يفقد نفسه اذا الدنيا زائلة لابد الواحد ايش يصبر ويحاول ان يصل الى مأربه - 00:34:26

الذي هو صلاح دنياه واخراه اصبر على اذاهم اصبر على ما يقولون. اصبر على الطعن فيك. اصبر على طاعة الله. اصبر على الجهاد كل انواع الصبر الى ان يحكم الله - 00:34:51

بينك وبين الى ان اصبر حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين الى ان يحكم الله بيننا وبينهم يعني بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اعدائه وبين خلقه. والله تعالى - 00:35:08

خير الحاكمين وخير بمعنى افضل الحاكمين لانه لا يحكم الا بالعدل ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون اذا حري بنا ان نשמى ونجتهد ونصبر وتكون عالية ونحاول ان ننقذ انفسنا - 00:35:26

واهلينا ومن نعول واقاربنا وما استطعنا من هذه الامة ومن غيرها ان ننقذهم من ان يقعوا في النار لانه الورطة الكبيرة دخول النار ما في شيء اخطر من النار النهاية كلها دخول جهنم - 00:36:00

هذا الشقاء الابدي والسعادة كل السعادة دخول وكل القرآن على هذي النقطتين تقصر وتطول ولكن النهاية من عصى له النار ومن اطاع له هذه الصفات المتقي هذه صفات المجرمين هذا يعمل المتقون. هذا يعمل المجرمون. هذه منازل المتقي. هذه منازل

المجرمين - 00:36:24

هذي اثار المتقي. هذي اثار المجرمين وهكذا حتى يخص بالموضوع ويعاد ويعاد حتى يبقى مائل كل القرآن كذا من اوله الى اخره قلنا ان الفاتحة فيها موضوعات القرآن السبعة الفاتحة فيها موضوعات القرآن السبعة التي ذكرنا - 00:37:01

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذي اقسام التوحيد الثلاثة يوم الدين هذا الميعاد اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم هذا التشريع انعمت عليهم الوعد المغضوب عليهم الوعيد - 00:37:28

انعمت عليهم والمغضوب عليهم هذا القصص انعمت عليهم هذا الانبياء من الذين انعم الله عليهم من النبيين. اذا موضوعات القرآن السبعة موجودة في الفاتحة مختصرة ثم شرحت في سورة البقرة. ثم اعيدت في القرآن - 00:37:48

وكل اهل الارض ثلاثة طوائف مسلم ومنافق وكافر اعطاء صفات المسلم الذين يؤمنون بالغيب واعطاهم جزاءهم واعطى صفات الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم ان نارك وعدمه بالنسبة لهم سواء واعطى صفات المنافقين واسهى بهم لانهم استفادوا من الدين

وهم كذبة - 00:38:10

ثم نادى الجميع وجاء بلا اله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلته عن طريق البراهين اليقينية التي لا يمكن ان الا مكابر ثم بدأ يعيد القضية نادينا دين مبني على اسس وقواعد راسخة - 00:38:37

والنجاه النجاه ما لنا عذر بعد هذا الكتاب فلنلتزم الواوامر ونجتنب النواهي ونسد ونقارب ونعلم ان ربنا كريم ولا يكلف نفسا الا وسعها والحقيقة نختم هذه الدروس اليوم لاننا عندنا مواعيد سابقة - 00:38:57

ضروري ان نقوم بها قبل ان تأتي هذه الدروس ونرجو الله جل وعلا يجعلنا واياكم من اهل القرآن وان يرزقنا العمل بالقرآن والتأدب بالقرآن وفهم القرآن نستسمحكم الحقيقة لاني يمكن عندي - 00:39:26

غدا سفر وبعدين مواعيد اخرى سابقة ولعلنا في وقت اخر ان شاء الله نستأنف هذه الدروس. ان سمح الله اللهم ارني الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:39:49

وان لا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فضل اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقة وجلها اولها واخرها على نيتها وسرها اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار - [00:40:06](#)

اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى طرفة عين سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:40:24](#)

يقول وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وهناك يقول ان القائل هو يوسف هذا صحيح ان امرأة العزيز نرجو التوضيح هذه اقوال للعلماء لطالب العلم ان ينظر في الدالة ويختار ما يحلو له لانه تقدم العزيز - [00:40:44](#)

ويوسف وتقدمت امرأتي العزيز قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهديك يد الخائنين وما ابرئ نفسي - [00:41:10](#)

هي قالت الان افحصها الحق انا راودته عن نفسه انا راودته عن نفسه راودته اللي هي عن نفسه اللي هو يوسف. وانه اللي هو السوء لمن الصادقين ذلك الذي - [00:41:31](#)

بينت ذلك ليعلم او ليعلم ايوة ربي او العزيز اني لم اخونه بالغيب او ليعلم يوسف اني لم اخذه بالغيب اللي هي هي وان الله لا يهديك يد الخائنين وما ابرئ نفسي اللي هو يوسف او هي امرأة العزيز - [00:41:48](#)

انا اقول الله اعلم الاسم المقصود منه تعيين المسمى اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنق وقرن وعدن اذا الاسم يعين المسمى وهو اسم وكنية ولقب هذا الاسم المقصود به تعيين المسمى - [00:42:10](#)

لكن في بعض الاسماء وفي بعض الاسماء مرغبا فيها. وفي بعض الاسماء اخبر بانها صحيح افضل الاسماء عبدالرحمن وعبدالله. واصدق الاسماء حارث وهمام والتسمية باسماء الانبياء والرسل طيبة وقالوا لا تسمي - [00:42:38](#)

يعني بعض الارباح او كذا حتى لا يقال هل فيه رباح؟ تقول لا. بعض الاسماء نهى عنها عن ذلك يصح او لا وبعض الاسماء طيبة. وقال بعض العلماء ان الاسم دائما يكون فيه صفة من المسمى - [00:43:03](#)

اي اسم يعين المسمى يجوز لكن ينبغي ان تكون الاسماء طيبة صالح وابراهيم ومحمد واحمد وعبدالله وعبدالرحمن وبعض الناس يسمي اسماء كانت العرب تسمي اسماء عبيدها لها تقول مبارك يا عبيدها تسمي اولادها اسم حرب وشعلة ونار - [00:43:20](#)

ونمر واسد يقول ابناؤنا نسميهم لاعدائنا وعبيدنا نسميهم لنا لكن جاء الاسلام الاسماء الطيبة طيبة يقيم كتاب في الاسماء بالمولود واحكامه واسماؤه يمكن يرجع اليه الصلاة في بلد ترك الصلاة خوف على عقيدة - [00:43:47](#)

هو اذا ترك الصلاة تفسد عقيدته كيف يترك الصلاة خوف على عقيدته؟ هو ينبغي ان يصلي عشان يحافظ على العقيدة الاعمال من العقيدة. لا يزني الزاني حين يزني لذلك الامة الان - [00:44:15](#)

مستشري فيها الارجاع العمل من الايمان تعال تؤمن ساعة واذا تليت عليهم آياته سبق ان قلنا ان اتفق الائمة الاربعة على ان تارك الصلاة لا يخالط الناس وان حياته غير شرعية - [00:44:33](#)

وقعوا مع الراكعين وهذه الصلاة تصلها في المحل الذي ينادى لها فاذا كنت عندك ورع عدها سرا اذا كنت مع واحد تخاف انه تكون عقيدة فاسدة او لا يتوضأ صلي مع المسلمين وعيدها ما يدري حد عنك - [00:44:52](#)

اما صل مع المسلمين. اذا قيل حي على الصلاة صل مع المسلمين واذا كان عندك ورع لو عندك مخافة؟ عيدها بالطريق لا يدري احد عنك فتجمع بين الحسنين تكون احتضنت لصلاتك ولم تفرق المسلمين وصلي مع المسلمين - [00:45:12](#)

قال له لا يوجد شيء اضر من تفريق المسلمين نبينا هو احرص الخلق على الدين ترك المنافقين يقال لهم الصحابة خوفا من ايش كان يعرفهم باعيانهم وعلم بهم حذيفة بن اليمان - [00:45:32](#)

ولكن تراكم ولما قال له عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول صل على والدي صلى عليه واعطاه شعار ثوب الداخل ثوب الداخل اعطاه لي ايش عمر قال له كيف تصلي عليه - [00:45:54](#)

عمر لببب الرسول كيف تصلي عليه والله انا قال لا خيرني وسازيد على السبعين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم او للتأخير. ان

تستغفر لهم سبعين مرة انا سازيد على السبعين - 00:46:11

فلما صلى عليه قال ولا تصلي على احد منهم ماتب. بعدين كف انه صلوات الله رحيم بالمؤمنين. ترك المنافقين وقال لهم الصحابة ولم يقل ولا يوجد شيء اضر على المسلمين من الفرقة - 00:46:27

الدين لا يضره الا تقاعس العلماء العارفين عبد الله بن ابي بن سلول انخزل بذهن الجيش يوم احد وما ضر الاسلام ولا ضر احد. اللي ضره مخالفة الرماة لانهم عارفون وعالمون وخالفوا. قال لا تبرحوا مكانكم - 00:46:45

فلما رأوا الهزيمة على الكفار قالوا قال لنا ذلك لاجل ايش لاجل وهم انهزموا ولذلك قال منكم من يريد الدنيا قال ما كنا نظن ان من يريد الدنيا منا احد. ولما استشكلوا ذلك قال قل هو من عندي - 00:47:05

انفسكم اذا الذي يضر الاسلام الخلاف بين المسلمين والمخالفة لذلك اعداء الاسلام يتجمعون ويفرقون المسلمين هم يتجمعون ونحن يفرقوننا كل بلد مسلم مجاور لبلد مسلم في الغالب بينهم مشاكل الحدود - 00:47:26

ولذا نحن في حاجة ماسة الى تشغيل العقول واستغلال الفرص البحث عن الطرق التي بها نعود الى مكانتنا خير امة اخرجت للناس ولا يوجد شيء اقوى للامة من التعاون ولا يوجد شيء اضعف للامة من التنازع. ولا تنازعا - 00:47:56

الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة التعاون قيمة التنازل قيمة الاهتمام بالعقول. قيمة الاهتمام بتطبيق النظام فاصبح الكفار اقوياء واصبح المسلمون نتيجة لان هادوا اخذوا باسباب القوة وقووا ونحن اخذنا باسباب - 00:48:24

الضعف فضعفنا كل شيء بثمان الان يشتروا العقول كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار اربعة بليون دولار تصرف سنويا على التعليم العالي في العالم الاسلامي - 00:49:00

وتذهب باردة الى الغرب من اطباء ومن مهندسين ومن علماء رياضيات وذر وفيزيائيين وحاسوب وتذهب الى الغرب. بعض يذهب الى اوروبا. بعض يذهب الى امريكا البعض يذهب الى كندا. البعض يذهب الى استراليا - 00:49:23

امة تزهد في العقول ايش النتيجة؟ مليار وستمئة مليون يزهد في العقول. ايش النتيجة؟ الضعف لا يوجد شيء اقوى للامم من الاهتمام بالعقول عقول عمر لما قال له تمنى نريد ملء هذه الغرفة من مثل ابي عبيدة - 00:49:47

العقول هي اللي تنتج للامم العقول هي اللي تخطط. العقول هي اللي تنير العقول هي اللي تبدع فاذا كانت امة تزهد في العقول النتيجة ايش اذا حري بنا ان نهتم بمؤسسات جادة - 00:50:12

مراكز بشراء العقول للابداع مراكز لاشاعة العدل مراكز لبيان خطورة الظلم مراكز لاهمية العدل بعدين فاذا فهمنا وعملنا خلاص الله يأتينا بالنصر لاننا نحن نقوم بالاسباب الله ينصرنا. ان تنصروا الله - 00:50:35

اوفوا بعهدي ينزل الله الملائكة والرياح ويهزم اعدائنا وامره اذا اراد شيئا اذا حري بنا ان نهتم قد يقول شخص هذا الكلام كبير الناس تتكون من الافراد. كل واحد يصلح نفسه - 00:51:06

كل واحد يحاول يكون عالم كل واحد يحاول يكون تقي كل واحد يحاول يكون قدوة حسنة. كل واحد يقدم لدينه ولامته ما يستطيع ولا يكلفك ربك ما لا تستطيع كل واحد منا يقدم لدينه ولامته - 00:51:31

دعوة صالحة كلمة طيبة قدوة رغيف ثوب درس اي شيء تقدمه لكل واحد منا يكون عضو منتج للدين وللامة ولا ولا يضيع وقتنا بالتلاوم هذا يلوم هذا وهذا يلوم هذا ما فيه فائدة - 00:51:48

وقل اعملوا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وعلموا قيموا الصلاة من شهد منكم السهرة فليصمه اعملوا خلاص في العمل غني عن الكلام وعن البكاء على الواقع اعمل وانت اذا عملت يراك الآخرون ويجعلوك قدوة - 00:52:16

ويقول عملهم في ميزانك اذا لابد لنا ان نشغل نهتم بالصدق بالعدالة باليتيم بالارملة نهتم بالقيم نبني حياتنا على العلم نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم حتى تستمر الحياة - 00:52:37

كتب التفسير من انفعها لطالب العلم الجليلي ومن اسلمها تفسير ابن كثير ومن اقواها عبارة واكثرها سلاما التفسير اللغوي اذا طالب العلم الذي يريد ان يبدأ العلم يقرأ في الجلالين - 00:52:59



والذي يكون اقوى شوي من ذلك يقرأ في تفسير البغوي واسلم التفاسير واكثرها علما تفسير ابن كثير لكنه معمول للعلماء ما هو معمول لطلاب العلم هذا التفسير مؤلف للعلماء انه يأتي - [00:53:28](#)

لشرح مختصر ويأتيك بسيل من الاحاديث السنة وصاحبه متضلع من السنة ومن العلم وهو من اكثر كتب التفسير السلامة المعتقد وفي المنهج ونرجو الله ان يغفر لنا ولهم جميعا اللغة المقصود ماذا؟ باللغة. لان اللغة فيها نحو صرف وفيها معاجم وفيها بلاغة -

[00:53:48](#)

فاهم ما يعمل طالب العلم ان لا يترك القاموس المحيط يجعله تحت ابطه في حله وترحاله لان هذا الكتاب اختصر لك اللغة وجعل بحرا في قرية كما قال قال جعلت البحر في قرية - [00:54:18](#)

لأنك لو تأخذ القاموس لسان العرب طويل ويكرر. لكن القاموس المحيط قال جعلت صفرا في صفر جعلت بحرا في قرية وهو يأتيك بمعاني كثيرة في الفاظ قليلة. لكن لابد ان تدرس المقدمة على شيخي - [00:54:40](#)

تجلس ايام على المقدمة حتى تعلم كيف تستفيد لأنه اذا ذكر لم ذكر المصدر يقصد كذا واذا لم يأتي بالمضارع يقصد كذا في له اصطلاح فالذي لا يقرأ الاصطلاح وقرأ فيه يكون استيعابه للمعاني التي يأتي بها - [00:54:59](#)

ناقصة اذا ضروري من اكثر كتب اللغة اختصار القاموس في المحيط والزباني مقدمة هذا بن اجا الروم المقدمة هذا الصنهاجي اللي هي هذه مفيدة ومختصرة وبعدها يقرأ المنحل الحريري وبعدها يقرأ الالفية لابن مالك - [00:55:20](#)

وان اراد بعد ان يقرأ الكافي له وبعد ذلك يقرأ التسهيل ومن اجمع كتب النحو في نظري واجملها وادمعها التسهيل لابن مال ولذلك قال في مقدمته ما معنى وغير مستحيل ان يدخر لبعض المتقدمين ما عسر على المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين - [00:55:47](#)

اظنه يقصد نفسه في التسهيل لانه كانه يقول كم ترك الاوائل للاواخر فهو كتاب مفيد اما في البلاغة من انفع كتب البلاغة الايضاح للقرئين والبلاغة ماتت في مهدها وكلها تدور على شروح التلخيص للقرئين - [00:56:16](#)

ومن انفع الكتب في البلاغة دلائل الاعجاز ولكن يحتاج الى شيخ وهو غير مرتب الاعجاز واسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني. ماتت البلاغة عنده اه ولذلك هذه المادة الان يعني يحتاج من عنده الملكة والمقدرة ان يوضحها للناس لان الدراسات فيها ضعيفة -

[00:56:45](#)

النسخ والمنسوق هذا باب من ابواب علوم القرآن والناسخ هو الرافع والمنسوخ هو المرفوع لان الله قال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا وقال علم ان فيكم مرضى واخرون يضاربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. فاقروا ما

تيسر منه. ولم يجب عليهم قيام الليل - [00:57:11](#)

وقال هناك اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم هذا يسمى النسخ والنسخ هو رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخ عنه والله يقول ما ننسخ من اية - [00:57:41](#)

ويقول واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. الايات وهذا الباب لا ينبغي ان يتكلم في الوحيين الا من يعلمه ومن احسن الكتب المؤلفة فيه الناس اخو المنسوخ لابي عبيد - [00:57:59](#)

وكتاب مكة بن ابي طالب الايضاح وكتاب ابن الجوزي. بواسخ القرآن هذي الكتب مفيدة جدا كذلك في النسخ والمنسوخ في الحديث للاعتبار للحازمي وهو مات شابا ويتوقد ذكاء وهو ايضا من احسن الكتب المكتوبة في الناسخ والمنسوخ - [00:58:16](#)

ولا ينبغي لطالب العلم ان يتكلم في الاحكام الا بعد ان يلم بمعرفة الناسخ والمنسوخ واسباب ورود الحديث واسباب النزول لان هذا يعين على فهم العلوم. نعم هذا بلا خلاف. هل يجوز الجماع في رمضان في الليل؟ لا احل لكم. ليلة صيام رفتهوا - [00:58:37](#)

الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم في الايام التي كان اذا نام الرجل لا يجوز له ان يأتي اهله ولا ان يشربه - [00:59:05](#)

وكان الواحد منهم ينام ويأتي اهله وينام ويشرب. كما فعل عمر رضي الله عنه جاء لاهله قالت له نمت فقال لها ما نمت ايوه وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

نادم والآخر نام وكان يعمل في في بستانه وكاد يموت من العطش لما كان قبل الظهيرة اوشي عليه فجاء التخفيف وفرحوا به قال  
احل لكم ليلة الصيام قال الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - [00:59:36](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عدي وجعل خيط قال له انك لعريض القضاء يعني انك تريد ان تجعل خيط الفجر  
من الليل تحت وسادتك فلا زالت من الفجر - [01:00:00](#)

مفاهيم الصحابة ان المقصود الليل والنهار لانه اخذ عقال ابيض واسود فانزل الله من الفجر ففهموا رضي الله عن الجميع والله دينا  
دين عجيب الاسلام هذا هذا الكتاب لابد ناخذه بقوة - [01:00:16](#)

نعطيه الوقت لنفهمه رجل توفاه الله وعنده فقراء هل يجوز تسديد دينه من الزكاة؟ والصدقة الانسان اذا مات رفع عنه التكليف وهذا  
عميل في حياته فاذا كان لا يستطيع اصلا - [01:00:38](#)

نعم ايوه تبرع واحد من الزكاة الزكاة هذي ثمانية هو ما لما يموت ليس غارم خلاص رفع عنه التكليف لا يصلح للتبرع انه اذا مات ابن  
ادم خلاص لكن السابق - [01:01:04](#)

اذا اراد ان يعطيه لا يعطيه من الزكاة المفروضة. من الصدقة او المتبرع الزكاة تعطى لثمانية الفقراء والمساكن وهو اسم لشيء واحد  
واحسن ما قيل فيه ان المسكين هو الفقير الذي يتعرض - [01:01:26](#)

والفقير هو الذي لا يجد شيء ولا يتعرض هذا اقوى الاقوال لان في اقوال كثيرة لكن هذا ان الفقير والمسكين تعبير لشيء واحد الا ان  
الفقير يتعفف والمسكين يتعرض يعني ضعف سكنه الفقر فاصبح - [01:01:48](#)

يظهر نفسه ويتعرض. اما المسكين شخصيته قوية فلا يظهر نفسه الفقيد ولذلك بعضهم قال الفقير الذي يجد ما لا ما لا يكفي اما  
الفقير الذي كانت حلوبته وبعضهم عكس قال اما السفينة فكانت - [01:02:11](#)

والكلام قريب من بعض واختيار الطبري جيد. ايوا قال ان الفقير هو الذي يتعفف والمسكين هو الذي يتعرض البقية الاقوال العامل  
عليها لاجل العمل والمسافر لاجل السفر والذي يتحمل حمال الغارم لاجل حمالة - [01:02:32](#)

يلعب او يأخذ لا. الذي تحمل حمالة هذا يعطى حتى ينتهي وبعدين في الرقاب وابن السبيل مسافر ولو غني في بلده هذا يعطى. نعم  
هل يجوز اقدم نعم يجوز ان تعتمر - [01:02:51](#)

اكثر من مرة ذاك يجوز لكن عمل السلف انك اذا رحت واعتمرت اشتغل بماذا للطواف عمل المسلمين والمعروف بينهم ان الانسان اذا  
اعتمر يشتغل بالطواف ما يكون يذهب للتنعيم ويعتمر ويذهب. ما هو معروف هذا - [01:03:14](#)

وان كان جايئ لكن هذا ما هو عملهم نعم. ما اعرف في شيء يحرمه من عنده شيء يحرمه يقول لي هل تضاعف السيئة في الحرم كما  
تضاعف الحسنة؟ لا لكن تغلط - [01:03:37](#)

جمع بين الادلة. من جاء بالحسنة عشر امثالها ومن جاء بالسيئة ولكن قال ومن يرد في بالحاد بظلم قالوا الذي يعمل معصية في مكة  
بدل من يضربه انسان عادي يضربه زي الملاك - [01:03:52](#)

اقوى الناس ايوة يكون شوط لكن شوط مثل مئة شوط يكون قوي جدا تغلط عليه جمع بين الادلة نرجو الله لنا ولكم التوفيق عذرا  
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:04:11](#)